

بحار الأنوار

[265] تهامة لكنت رميما . وقال أبو عبد الله عليه السلام: ويسلط الله عليه في قبره الحيات تنهشه نهشا، والشيطان يغمه غما، قال: ويسمع عذابه من خلق الله إلا الجن والانس، قال: وإنه ليسمع خفق نعالهم ونفض أيديهم، وهو قول الله عزوجل: " يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ". " ف ج 1 ص 65 " شئ: عن أبي بصير مثله. بيان: قوله: لا دريت دعاء عليه، أو استفهام إنكاري أي علمت وتمت الحجة عليك في الدنيا وإنما جددت بشقاوتك. 109 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن كولوم، عن أبي سعيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا دخل المؤمن قبره كانت الصلاة عن يمينه، والزكاة عن يساره، والبر مطلق عليه، (1) قال: فيتحنى الصبر ناحية، فإذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مساءلته قال الصبر للصلاة والزكاة: دونكما صاحبكم فإن عجزتم عنه فأنا دونه. " ف ج 1 ص 65 - 66 " 110 - كا: علي بن محمد، عن أحمد الخراساني، (2) عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا وضع الميت في قبره مثل له شخص فقال له: يا هذا كنا ثلاثة، كان رزقك فانقطع بانقطاع أجلك، وكان أهلك ف خلفوك وانصرفوا عنك، وكنت عملك فبقيت معك، أما إنني كنت أهون الثلاثة عليك. " ف ج 1 ص 66 " 111 - كا: عنه، عن أبيه رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يسأل الميت في قبره _____ (1) أطل عليه: أشرف: وفي المصدر بالطاء المعجمة. وربما يستدل بأمثاله على تجسم الاعمال في النشأة الآخرة، ويمكن ان يخلق الله تعالى بازاء كل منها صورة تناسبه، ويمكن حمله على الاستعارة التمثيلية أيضا، لكن عدم التصرف في الظواهر مع عدم الضرورة أحوط وأولى، قاله المصنف في كتابه مرآة العقول. (2) في المصدر: عن محمد بن أحمد الخراساني، عن أبيه.